

بحار الأنوار

[62] ابتداءً، فأما ما أعطيت بعد ما سألت، فإنما هو مكافاة لما بذل لك من [ماء] وجهه ثم قال: فببيت ليلته متأرقاً متململاً بين اليأس والرجاء لا يدري أين يتوجه بحاجته، فيعزم على القصد إليك، فأناك وقلبه يجب (1) وفرائضه ترتعد، وقد نزل دمه في وجهه، وبعد هذا فلا يدري أينصرف من عندك بكآبة الرد، أم بسرور النجح فأن أعطيته رأيت أنك قد وصلتته، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله: والذي فلق الحبة وبرأ النسمة وبعثني بالحق نبياً، لما يتجشم من مسألته إياك، أعظم مما ناله من معروفك. قال: فجمعوا للخراساني خمسة آلاف درهم، ودفعوها إليه. _____ (1) الوجيب: اضطراب القلب وشدة خفقانه، وفي الصحاح: وجب القلب وجيباً اضطرب.
